

## منظمة الصحة: الفيضانات تزيد من خطر نشر الأمراض في غرب إفريقيا

جنيف/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية إن الفيضانات الموسمية في غرب إفريقيا التي شردت أكثر من 200 ألف شخص تزيد من خطر انتشار الأمراض القاتلة ومن بينها الكوليرا التي انتشرت بالفعل. وقال المتحدث باسم منظمة الصحة بول جارود في إيجاز صحفي إن الكوليرا انتشرت في دولة بنين حيث تأكدت وفاة شخص واحد من بين 192 حالة إصابة معروفة منذ بدأ الفيضان السنوي في يوليو الماضي. وقال أنه في غينيا بيساو أدى تفشي الكوليرا الذي بدأ في مايو قبل هطول الأمطار الغزيرة إلى إصابة 2018 شخصا وتسبب في وفاة 41 منهم. وتبدأ أعراض مرض الكوليرا الذي ينتقل أساسا عبر المياه والطعام

لقد لاحظت هذا فعلاً أثناء تواجدي بمسقط رأسي أخور، شاهدت عملية الإحراق لتلك المخلفات من الأسماك والتي تمت في المساء، وانتقلت الرائحة العفنة إلى منازل المواطنين حتى الصباح مسببة متاعب دون أن تقوم أية جهة بجمع عملية الإحراق بالقرب من هذه المنازل. وأضاف: إن عملية إحراق الأسماك بهذه الطريقة دون مراعاة مشاعر الناس يعتبر عملاً غير صحي



## البيئة والمياه

# إحراق مخلفات الأسماك ضرر بيئي

تعاني عدد من ضواحي مديريات محافظة عدن من انتشار الروائح الكريهة والتي أسبابها متعددة منها القمامة المنتشرة في عدد من المناطق وتسرب المجاري إلى الشوارع ما يؤدي إلى انتشار البعوض والذباب وغيرها من الحشرات الضارة والتي تسبب عدداً من الأمراض الخطيرة على صحة الإنسان والبيئة المحيطة بنا.

### منير مصطفى

ويتنافى مع لوائح وقوانين الصحة وحماية المواطنين من الأمراض وما تسببه مثل هذه الروائح أثناء عملية الاستنشاق فضلاً عن التلوث البيئي. وطالب الوحيش، السلطة المحلية بالمديرية بنقل مخلفات الأسماك وإحراقها بعيداً عن منازل المواطنين، حتى يتمكن الأهالي

ومن هذا المنطلق صرح الأخ/ جابر محمد صالح الوحيش، رئيس لجنة الرقابة والتفتيش في جمعية (باكازم) الخيرية الاجتماعية بمحافظة عدن، بأن عملية إحراق مخلفات الأسماك على مسافة قريبة من السوق المركزي بعاصمة المديرية، قد خلقت العديد من المضايقات لأهالي والأطفال الساكنين في ضواحي السوق بسبب انبعاث الدخان المصاحب بالروائح الكريهة العفنة.

وقال الأخ الوحيش (الصفحة البيئية) لقد لاحظت هذا فعلاً أثناء تواجدي بمسقط رأسي أخور، شاهدت عملية الإحراق لتلك المخلفات من الأسماك والتي تمت في المساء، وانتقلت الرائحة العفنة إلى منازل المواطنين حتى الصباح مسببة متاعب دون أن تقوم أية جهة بجمع عملية الإحراق بالقرب من هذه المنازل. وأضاف: إن عملية إحراق الأسماك بهذه الطريقة دون مراعاة مشاعر الناس يعتبر عملاً غير صحي

### صندوق النظافة في أبين

## تطور الإمكانيات وضعف الخدمات

ومرزة في الإيرادات في المحافظة أضعف الأداء في المديرية، وتسخر موارد الصندوق في أمور لا علاقة لها بالنظافة ولا التحسين وعذراً لتغطية نقص الخدمات في النظافة ورغم اتخاذ قيادة المحافظة حالياً بعض الإجراءات الصالحة بوقف الصرف من إيرادات الصندوق وتزويد الصندوق بالعديد من الآليات والمعدات إلا أن ذلك لم يظهر على مستوى الخدمات والنظافة حيث مازال عمال النظافة يشكون عدم حصولهم على مستحقاتهم والمناطق المحرمة من خدمات النظافة مازالت على وضعها على وضعها السابق، أما سوق الأسماك ويواجه سوق الثاق وعدد من المطاعم والمحال التجارية فلا يستطيع أحد أن يمر هناك دون تغطية أنفه لتجنب الروائح المنبعثة منها كما أن إشغال النيران في مقابل القمامة والبراميل يسبب الكثير من المضايقات للمواطنين من قهقه أن تقدم لأحيائهم وشوارعهم في كل منطقة خدمات النظافة لأنهم يدفعون ما يسمى رسوم النظافة، أما الصندوق فيمنطق عليه المثل القائل (من برع الله ومن داخل يعلم الله)

عبدالله بن كده: وجه إلى صندوق النظافة وتحسين المدينة مسؤولية نظافة المدن والشوارع والأحياء السكنية وتزويد الشوارع الأماكن العامة بالتنظيف وإقامة الدورات الزمنية بالمناظر الجميلة والإدارة، ومقابل ذلك يقوم المواطنون بجمع رسوم مقابل تلك الخدمات التي من المفروض أن يقدمها صندوق النظافة في فواتير الكهرباء والمياه والهاتف. وهذه المبالغ يعتمد عليها الصندوق إلى جانب رسوم المصانع التي تدخل المحافظة والباقي في الأسواق والمحلات التجارية وغيرها من مصادر دخل الصندوق. وصندوق النظافة في أبين ومنذ إنشائه لم يرتقي إلى مستوى تقديم خدمات النظافة المطلوبة حتى في العاصمة زنجبار بتنظيف الشوارع الرئيسية، أما في الضواحي والمناطق البعيدة عن زنجبار وجعار فحدث ولا حرج

## الحرائق والتماسات الكهربائية ضحيتها مواطنون أبرياء



نعمان الحكيم

المخاطر الكهربائية تشكل عبئاً على البيئة التحتية وإعادة تأهيلها بسبب الحرق العشوائي في محافظة عدن. فترى الأسلاك الكهربائية متناثرة على سطوح العمارات وغيرها متعلقة بين العمارات ومواسير المياه وعلى الأرض في حالة يرثى لها بسبب التصرفات العشوائية في إعادة تأهيل البيئة التحتية وعدم الالتزام بالمعايير الهندسية في هذه العملية لدعم البيئة التحتية وتحسين الخدمات في كل مديرية.

أخطار الكهرباء تزايدت هذه الأيام قدمها والاستهلاكات المتزايدة... إضافة إلى العشوائي الذي ركب كل شيء في الحياة... مع مراعاة شدة الرياح هذا الشهر وقوتها التي تقتلع أشياء كثيرة في الشوارع والمنازل والسطوح... الخ. وكذا قد اشترنا إلى ذلك سواء هذا العام أم في الأعوام السابقة وتكررت الكتيبات لكن الواقع لم يتغير كثيراً بل زاد إلى الأسوأ وكان الامبالاة والإصرار على ممارسة الأخطاء هو السائد!

اليوم نجد الحرائق والالتماسات الكهربائية تحيق بهذا الحي أو ذلك ويكون ضحيتها أناس أبرياء سواء في أرواحهم أم ممتلكاتهم وهو أمر يدعو إلى ضرورة الاستيقاظ وتحمل المسؤولية... وذلك من خلال تمثيل المجلس بالمحافظة والمديرية ومراكز الشرطة ووضع برنامج نزول عملي سريع يتفقد فيه الكهرباء والمياه والمحال التجارية والشوارع التي بها إنارة ضخمة وأعمال كهربائية عالية... تتم في هذا البرنامج وضع يد السلطة/الدولة بقوة على المخالفات كما تتحمل الجهات نفسها مسؤولية الإخلال إن وجد في هذه المرافق المباشرة إليها لتكون عبءاً لمن لا يعتبر...

إن الأخطار المحدقة بنا كمدينة ساحلية وحارة، وعدم وضع برامج صيانة لتلك المباني والمنشآت سوف يكون له انعكاسات سلبية قاتلة، إذا ظلنا نكفر بعقليتنا "أنا مالي" فإلبدية بحاجة إلى صوة قوانين، وعقاب وتواب، حتى لا تتسدد الحياة وينقى فقط متفرجين ونرد... لا حول ولا قوة إلا بالله". لأن كان ذلك صحيحاً لأن الله سبحانه مطلع وعالم بكل شيء، وأن الأمور مقدره من عنده، لكن الحذر والحيلة وتجنب حدوث الكوارث، هي من سمات المسلمين الذين خلق الله لهم، مثلهم مثل غيرهم من الديانات الأخرى، عقولاً يميزون بها ويقدمون الأخطار... مع الأخذ بالأسباب، وسبحان الله العبير الخبير بعباده.

لذلك يكون الموضوع ملحا ومهما حتى لا تتكرر الحوادث... واعتقد أن الكتيبات الصحفية قد وصلت، إلى منتهاها، وأنه بات من المنطقي الالتفات إلى هوموم الناس ومشاكلهم... لأن ترك "الحيل على الغراب" فيه مخاطر وبإمكان تجنبها... وهنا نشاهد قيادة المحافظة الإزام "الحيليات" بمرجة عملية سريعة ومعاقبة من يتجاوز القانون، مواطناً كان، أم تاجراً، أم مسؤولاً... ذلك يعلى من القانون وأهميته، ويصحح مسارات وسلوكيات البعض، ممن لا يهمهم إلا مصالحهم وأطماعهم...! نتوجه بالتذكير شيء مهم، ومن على صدر هذه الصحيفة... نتوجه بالدعوة السريعة لإصلاح الحال قبل وقوع "الفاأس في الرأس"! الله المعين



## علاقة البيئة بالطفل

### نافذة

## علاقة البيئة بالطفل



أمل حزام

البيئة المحيطة بالإنسان تلعب دوراً كبيراً في تنمية ونمو الجسم والعقل من نواح عدة منها الغذاء والحب والعناية وتغذية الفكر للوصول إلى ثقة تحدد توجهات الإنسان المستقبلية نحو آفاق الحياة وتطلعاته وأحلامه في تحقيق الأهداف نحو مستقبل أفضل.

فتبدأ بيئة الأم في أحشائها تتقبل نبضات الحياة وتصح

طفلاً يتفاعل مع البيئة المحيطة به بيئة الأم الخارجية ليصبح منذ البداية جزءاً لا يتجزأ من العالم الخارجي. يولد الطفل بسماع صراخه ليبدأ مرحلته الثانية الالتحاق بالبيئة الخارجية باستنشاقه الهواء بكل مكوناتها الطبيعية الضارة منها والجيدة لصحة الطفل.

وتبدأ المرحلة الثالثة ويعترف تلك الطفل على بيئته وتتسود بنوية وبينها علاقة حميمة فتلقى الأطفال منذ الصغر يضحكون ويلعبون أكثر أوقاتهم فتنضح أن الكلمات من خلال استعمال حاسة السمع واللمس والشم للتعرف وتظهر المفردات وتختلف من مرحلة إلى أخرى إلى أن يأتي اليوم المحسوم فيظهر رجلاً واقفاً بكل ثبات على أرضه يتطلع إلى ماضيه ويعيش حاضره ويحلم بتحقيق المزيد في المستقبل فيرى الخسارات والحروب والنفسية والفشل والنجاح والانجازات العظيمة إلا إنه في النهاية يبدأ بالتلاشي وعدم الرضى لأن كل رجل يصعب مجرد ذكرى في قاموس أمس وترى أن كل بالبيئة والخروج إلى الهواء الطلق والجلوس قرب البحار والتأمل بجمال الطبيعة والتي رغم كل الظروف مازالت تهتم بالإنسان تنتظر حين تأتي لحظة الصمت والتي من خلالها يعي الإنسان بأهمية البيئة المحيطة به.

سندعم نحن الشباب اليوم البيئة المحيطة بنا وسنجعلها من المخاطر التي تهاجمها نقف ضد مخربي الثقافة والأسرة والآثار لتعزير انتماءنا إلى وطننا الحبيب.



باب البغدة التاريخي في مديرية صيرة بدأت تظهر معالمه الأثرية بعد أن كان مغموراً تحت أنقاض الأثرية منذ فترة طويلة وتتمنى حالياً من المحافظ والسلطة المحلية والأمن والقيادة الجنوبية الاهتمام بهذه المنطقة الأثرية وإظهار هذا المعلم التاريخي والذي يعتبر صرحاً أثرياً يجب الحفاظ عليه والكفاح من أجل الحفاظ على المناطق الأثرية.



المجاورون للسوق المركزي بالمدينة من العيش بهوده وفي أجواء صحية وأبدى الوحيش استعداد جمعية (با كازم) الخيرية الاجتماعية لنقل مخلفات الأسماك إلى خارج المدينة للمكان التي سيحدها لها، إلا أن هناك علامات استفهام ستظل قائمة لماذا غاب دور المجلس المحلي في حل مثل هذه المعضلة؟

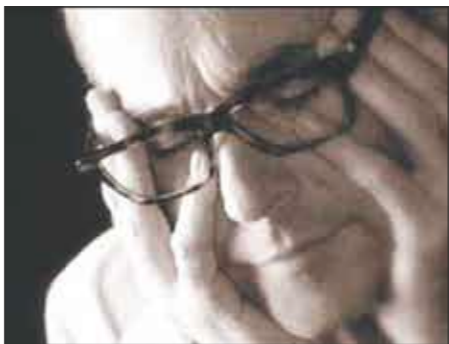


## غابة برع

وخفافيش برع لم تدرس دراسة تفصيلية، وتلعب غابة برع دوراً أساسياً كمركز تطوري للتنوع الحيوي على مستوى جميع المناطق الجبلية في اليمن. تحاط غابة برع بالعدد من القرى الجبلية والتهامية، مما يجعلها منطقة ذات خصوصية بين نوعين مختلفين من المجتمع. ويستفيد هذان المجتمعان من غابة برع الرائدة، إلا أن التهامين أكثر استفادة من أخشاب الأشجار ومن موارد الرعي بالغابة.



## البعد النفسي للمسن



قدرات من هم أصغر سناً وأحياناً تكون أفضل. فإذا كانت هناك شيخوخة أولية (غير مرضية) وشيخوخة مرضية (بها أمراض تهاجم الشيخ) فإنه ليس هناك أساليب كافية تدعم الفرض القائل بوجود نوعين من الشيخوخة فمن المعروف لا يوجد فرد يخلو من أمراض أو تلف عضوي وأن الإنسان السليم تماماً هو قصة افتراضية. وكما عرف الدكتور عبد المنعم الميلادي الشيخوخة حالة من الاضمحلال البيولوجي للعلم والتي تؤدي إلى موت الإنسان كنتيجة لانهيار العمليات العضوية الحيوية. كما أنها تزيد من احتمالات الموت بسبب زياد تعرض

الذي وصل بهم قطار العمر. وهذا معيار أو مقياس غير منصف لحقيقة أمر هذا الإنسان الذي انتقل إلى فئة المسنين بمجرد بلوغه قفراً زمنياً محدد.

وهناك مفارقة في أن معظم بلدان العالم المتقدمة تحدد سن التقاعد عندما يبلغ الشيخ سن الخامسة والستين، بينما تحدد معظم الدول العربية سن الستين والستين العسكري يحدده حسب طبيعة العمل، وهناك ينصح أن سياسة سن الشيخوخة تربط ارتباطاً كبيراً بالهيكال الوظيفي ولا يجوز تحديد سن التقاعد وتعميمها على أعداد كبيرة من المتقاعدين وفي كثير من المواقف لا يعني سن التقاعد عن العمل فرصة للمتعاقدين والأستراخ بقدر ما يمثل خسارة مالية كبيرة ويحاسب بضياع الدور الحقيقي للإنسان بالحياة وما ينجم عنه من تدهور في المستوى الاقتصادي للأسرة والأفراد بصورة تصل إلى العوز المادي والبيد الاجتماعي وإضافة إلى ما يصاحب هذا الوضع من فقدان احترام الشخص لذاته ولقيمة الحياة.

والشيخوخة تعرف حالة يصبح فيها الإحمار في القدرات الوظيفية والبدنية والعقلية واضحاً، يمكن قياسه وعلى آثاره تكون العمليات التوافقية وفي سن الخامسة والستين ينشأ التلف الحسي والحركي، إلا أن المسنين حقيقة هم عادة أشخاص أكثر سناً من ذلك يعانون من تدهور وظيفي يؤثر بشكل ملموس على مجمل الوظائف الحيوية ونظراً لمعاناتهم من عجز حسي وعقلي فإنهم عادة ما يحتاجون الرعاية والحماية من الآخرين، وهناك دلائل تشير إلى أن بعض المتقدمين في سن من الإنسان والحيوان يمتلكون قدرات فسيولوجية تكافئ

### فوزية جابر

المسن الأب الزوج الموظف غالباً ما ينسى من أقرب الناس وينسى دور زوجته.

المسن تلك الإنسان وما يحمله من مهارة عملية ومن صبر لتسييس أمور الحياة يتعرض غالباً لسيرة اليمة وتفرغ للراي فيكون الحزن رفيقه والضجر أنيسه، فيفقد توافقه النفسي مع من حوله ويتهمز لأنهم مودعاً الثقة والتفاهم مع المحيط ومع نفسه متوحداً مع مرحلة عمرية جدا حساسة قد لا تصل إليها جميعاً بهذا السواد، فهي ليست مرحلة عمرية فقط وإنما تحكها عوامل وظروف بيئية وتوافق اجتماعي وحنان يربط حلقاتها وبيولوجيا عضوية ذلك الكم المكون من الإنسان هو المسن. دعونا نفثش في نقاش علم الاجتماع وعلم النفس نجد بعض الإشارات التي تساعدنا على الوصول إلى الحقيقة، في الواقع نحن لا نجد إجابة واحدة على تساؤلات متى تبدأ الشيخوخة؟ وليس في المكان إلا نحدد الفترة التي تقول عندها لقد انتهت مرحلة الرشد من العمر والانتقال إلى الشيخوخة ويستطيع البعض التعرف على بوادر الشيخوخة بملاحظة الحالة الصحية والجسمية التي يعكسها المظهر الخارجي للشخص الذي ينتمي إلى فئة المسنين وقد يلتقي ببعض الأشخاص مغتربهم من المسنين لأنهم وصلوا إلى سن معينة وسعدوا بعقولهم من أداء ما سبق أن حده المجتمع من مهام في هذا العمل أو محيطاً أسرهم، دراهم وقد تقدموا هوئهم الاجتماعية وأصبحوا في حكم المسنين للعلم الزماني

### البيئة النفسية

# اجعلوا النظافة شعاراً لكم

صندوق النظافة وتحسين المدينة / عدن